

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال حسّانُ بن ثابت : .

ببيضُ الوُجُوهِ كَرِيْمَةٌ أَحْسَابُهُمْ ... شُمُّ الأَنْوْفِ مِنَ الطَّرَازِ
الأَوْسَلِ قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الأَنْفُ : السَّيْدُ يُقَالُ : هو أَنْفٌ قَوْمُهُ
وهو مَجَاز .

أَنْفٌ : تَنْدِيَّةٌ قال أبو خِرَاشٍ الهُذَلِيُّ وقد نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ : .
لَقَدْ أَهْلَكَتِ حَيَّةٌ بَطْنَ أَنْفٍ ... عَلَى الأَصْحَابِ سَاقًا ذَاتَ فِقْدٍ
ويُرْوَى (بَطْنِ وَاِدِ) .

الأَنْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَوْسَلُهُ أَوْ أَشَدُّهُ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ يُقَالُ :
هَذَا أَنْفُ الشَّيْءِ : أَي أَشَدُّ العَدْوِ .

قال ابنُ فَارِسٍ : الأَنْفُ مِنَ الأَرْضِ : ما اسْتَقْبَلَ الشَّمْسَ مِنَ الجَلَدِ
والضَّوْاحِي .

قال غيرُهُ : الأَنْفُ مِنَ الرَّغِيْفِ : كِسْرَةٌ مِنْهُ يُقَالُ : ما أَطْعَمَنِي إِلاَّ
أَنْفَ الرَّغِيْفِ وهو مَجَاز .

الأَنْفُ مِنَ البَابِ هكذا بِالمُوحَدَّةِ فِي سَائِرِ النُّسخِ وصَوَابُهُ : النَّبَابُ
بِالنُّونِ : طَرَفُهُ وَحَرَفُهُ حِينَ يُطْلَعُ وهو مَجَاز والأَنْفُ مِنَ اللِّحْيَةِ :
جَانِبَيْهَا ومُقَدِّمُهَا وهو مَجَاز قال أَبُو خِرَاشٍ : .

" تُخَاصِمُ قَوْمًا لا تُلَاقِي جَوَابَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ
الْيَدُ يَقولُ : طَالَتْ لِحْيَتُكَ حَتَّى قَبِضْتَ عَلَيْهَا وَلا عَقْلَ لَكَ .

والأَنْفُ مِنَ المَطَرِ : أَوْسَلُ مَا أَنْزَلَتْ قال امرؤُ القَيْسِ : .

قد غَدَا يَمْلَأُنِي فِي أَنْفِهِ ... لِاحْرِقُ الأَيْطَالَ مَحْبُوكٌ مُمَرَّرٌ الأَنْفُ مِنَ
خُفِّ البَعِيرِ : طَرَفُ مَنْسَمِهِ يُقالُ رَجُلٌ حَمِيٌّ الأَنْفُ : أَي أَنْفٌ

يَأْنَفُ أَنْ يُضَامَ وهو مَجَاز قال عامرُ بنُ فُهَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي مَرَضِهِ -
وعَادَتَهُ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَقَالَتْ لَهُ : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ - : .

" لَقَدْ وَجَدْتُ المَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ .

" وَالْمَرءُ يَأْتِي حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ .

" كُلُّ امْرءٍ مُجَاهِدٌ بِطَوْقِهِ .

" كَالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ وَيُقَالُ لِمَنْ يَأْتِي الأَنْفُ : الأَنْفَانِ

تقول : زَفَسَتْ عَنْ أَنْفَيْهِ أَيْ : مَنْخَرَيْهِ قَالَ مُزَاهِمٌ الْعُقَيْلِيُّ : .
" يَسُوفُ بِأَنْفَيْهِ النَّيْقَاعَ كَأَنْفَيْهِ عَنِ الرَّوِّ مِنْ فَرْطِ النَّشَاطِ
كَعَيْمٍ فِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا طُرُقَ لَهَا : (لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفَةٌ وَأَنْفَةٌ
الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى) أَيْ : ابْتَدَأُهَا وَأَوَّلُهَا وَ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هَكَذَا رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ مَضْمُومَةً قَالَ : وَقَالَ الْهَرَوِيُّ :
الصَّوَابُ الْفَتْحُ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَكَأَنَّ الْهَاءَ زِيدَتْ عَلَى الْأَنْفِ
كَقَوْلِهِمْ فِي الذَّنْبِ : ذَنْبَةٌ وَفِي الْمَثَلِ : (إِذَا أَخَذْتَ بِذَنْبَةٍ
الضَّبُّ أَعْضَيْتَهُ) .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَعَلَ أَنْفَهُ فِي قَفَاهُ : أَيْ : أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ
وَأَقْبَلَ عَلَى الْبَطَلِ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ غَايَةِ الْإِعْرَاضِ عَنِ الشَّيْءِ وَلَيْسَ
الرَّاسُ عَنْهُ لِأَنَّ قُصَارَى ذَلِكَ أَنْ يُقْبَلَ بِأَنْفِهِ عَلَى مَا وَرَاءَهُ
فَكَأَنَّ جَعَلَ أَنْفَهُ فِي قَفَاهُ وَمِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمُنْهَرِمِ : (عَيْنَاهُ فِي
قَفَاهُ) لِنَظَرِهِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ دَائِبًا ؛ فَرَقًا مِنَ الطَّلَبِ مِنْ
الْمَجَازِ هُوَ يَتَتَبَّعُ أَنْفَهُ : أَيْ : يَتَشَمَّمُ الرَّائِحَةَ فَيَتَّبِعُهَا
كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْعُجَابِ .

وَذُو الْأَنْفِ : لَقَبُ النَّعْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ وَهَّابِ بْنِ الْأُقَيْصِرِ
مَالِكِ ابْنِ قُحَافَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ
الْخَثْعَمِيِّ قَائِدُ خَيْلِ خَثْعَمَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الطَّائِفِ وَكَانُوا مَعَ ثَقِيفِ زَقْلَةَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْكَلَابِيِّ فِي
أَنْسَابِهِمَا